

المجلس 6) | شرح كتاب آداب المشي إلي الصلاة | الشيخ

عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في باب صلاة التطوع. ثم الصلاة لحديث استقيموا ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ثم بعد ذلك ما يتعدى نفعه من عيادة مريض او قضاء حاجة مسلم او اصلاح بين الناس - [00:00:02](#)
لقوله صلى الله عليه واله وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وبافضل بافضل من درجة الصوم والصلاة اصلاح في البيت فان فساد ذات البين هي الحالقة صححه الترمذي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:22](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد اه سبق المرأة في الدرس الماضي اه البدء بتطوع وبيان اه افعله واولاه وان الشيخ رحمه الله ذكر ان شيخ الامام - [00:00:42](#)
عبد الوهاب رحمه الله يكره في هذا الكتاب ان افضل الجهاد افضل التطوع والجهاد في سبيل الله عز وجل لان فيه في الدين وادخال الناس في دين الله واخراجهم من الظلمات الى النور - [00:01:01](#)
ثم بعد ذلك تعلموا العلم وتعليمه وذلك لان فيه تحصيل العلم الذي يسير به الى الله عز وجل على بصيرة ويدعو غيره على بصيرة. فيكون على علم في عمله وفي دعوته - [00:01:17](#)

ثم بعد ذلك الصلاة ان يتطوعوا فيها من افضل التطوع ثم ذكر بعد ذلك ما يتعدى نفعه ما يتعدى نفعه. نعم. عيادة المريض وهذا من حقوق المسلمين على المسلمين بعضهم لبعض وكذلك اصلاح يعني فيما اذا حصل اختلاف وفراق ونزاع - [00:01:38](#)
يواصل بينهم فجال الخلاف وحصل الوثام والاتفاق فان هذا من افضل الاعمال وافضل التطوعات والقربات التي يتقرب اليها الانسان الى الله عز وجل. نعم. او قضاء حاجة مسلم. او قضاء حاجة مسلم - [00:02:01](#)

بمساعده في شيء يحتاج اليه فيسد جوعته او ينفس له وقد جاء في الحديث عن مسلم من كرب الدنيا نفس الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة. والله في عمل العبد ما دام العبد في عون اخيه. نعم. في الحديث فان فساد ذات البين هي - [00:02:19](#)
فان فساد ذات البين هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. يعني يترتب على ذلك يعني امور لا تحمد عقباها من جهته الظلم والجور والكذب والغيبة والنميمة وما الى ذلك من الامور التي تحصل بسبب فساد - [00:02:39](#)

النبوس وفساد القلوب يعني الشيطان يسول الانسان ويهون عليه انه يأتي بتلك الامور التي يضر بها غيره وهو في الحقيقة انما ظر نفسه وجنى على نفسه وقال احمد رحمه الله اتباع الجنائز افضل من الصلاة. وقال احمد اتباع الجنائز افضل من الصلاة. لان الصلاة - [00:02:59](#)

يعني التطوع فيها مطلق يمكن ان يصلي في اي وقت شاء الا في اوقات النهي واما اتباع الجنائز ما هو دائما يحصل اتباع الجنائز شيء طارئ فالانسان مثل الصلاة على الجنائز - [00:03:23](#)

قول الانسان يعني يصلي على الجنائز الصلاة على الجنائز شيء طارئ والنافلة يتنفل الانسان متى متى شاء اوقات النوافل مطلقة يعني كثيرة جنائز لها وقت محدد فذلك اتباعها كون الانسان يتبعها يتشاغل في الصلاة عن اتباعها يمكن ان يتبعها - [00:03:38](#)
الصلاة او ما يمكنه من الصلاة في اوقات اخرى غير هذا الوقت هو من هذه الحيثية يكون افضل من الصلاة لان الصلاة هذا يغوت وهذا

ما يفوت الذي هو صلاة التطوع والتنفل - [00:03:58](#)

وما يتعدى نفعه يتفاوت. فصدقة على قريب محتاج افضل من عتق وما يتعدى نفعه يتفاوت ليس كله على حد سواء فصدقة على قريب محتاج افضل من عتق لان بذلك آآ صدقة وصلة - [00:04:13](#)

صلة الارحام وبين الاحسان والصدقة. ثم ايضا يعني كون الانسان يعني آآ محتاج. حتى ولو لم يكن فقيرا يسد اولى من العتق لان الانسان في حال العتق يمكن ان يصبر العبد الرقيق على ما هو عليه والحاجة الى آآ - [00:04:32](#)

سد الجوعى هذه اشد واعظم من غيرها. فعلى هذا فيما يتعلق القريب الاحسان اليه اذا كان محتاجا لان تصدق عليه يكون جمع بين الصدقة والصلة. الصدقة التي هي الاحسان الى الفقير - [00:04:52](#)

الصلة التي هي صلة القريب وصلة الارحام هذا فيها من افضل القربات ومن افضل الاعمال وهي من اسباب طول آآ يعني زيادة في العمر واسباب تحصيل الرزق كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو افضل من صدقة على - [00:05:12](#) اجنبي الا زمن مجاعة. وهو افضل من صدقة على اجنبي. لان هذا احسان الى اجنبي والصدقة احسان الى اجنبي فكون ويحسن الى الرقيق بان يعتقه افضل من ان يتصدق على فقير. اللهم الا اذا كان زمن مجاعة فانك - [00:05:32](#)

كونه يتصدق عليه على فقير ليسد جوعته اولى من كونه يعتق انسانا او يعني يدفع المال الذي بيده من اجل ان يشتري رقبة عتقها لان سد الجوعى يعني اه افضل واولى من تخلص عبد من الرق لان هذا يمكن يصبر عليه - [00:05:52](#)

وما الجوع ما يصبر عليك. الجوع اه حصول الضرر بفقد الطعام هذا لا يصبر عليه. صعب طبعاً الرقيق يمكن ان يصبر. ثم حج ثم حج الذي هو يعني اه اه حج بيت الله الحرام ايضا هذا من افضل القربات وافضل الطاعات وهو كما هو معلوم - [00:06:12](#)

هو هو غالبا يعني يعني من العبادات القاصرة لكنه يمكن ان يكون من العبادات المتعدية يعني بذل المال ومن ناحية الاحسان اذا احسن الى احد والا فانه غالب انه عمل خاص به - [00:06:38](#)

وعمل مقصورا عليه والمال الذي ينفقه من اجل السفر هو يرجع اليه يعود الى مصلحته. نعم وعن انس رضي الله عنه وعبادة مالية بدنية مالية بدنية بدنية لان فيه اتعب النفس وبدنية ومالية لان فيها صرف مال - [00:07:00](#)

السلف وصار ماء لانه سفر والسفر يحتاج الى ماء. نعم وعن انس رضي الله عنه مرفوعا من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. قال الترمذي حسن غريب. ثم ذكر - [00:07:19](#)

يعني هذا الذي فيه فضل العلم هو ان من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع وفي سبيل الله حتى يرجع ولا شك ان في في سبيل الله بل هذا من اعظم ما يكون في سبيل الله المعنى العام لان سبيل الله يطلق اطلاقا عاما واطلاقا خاصا -

[00:07:34](#)

كون الاطلاق العام هو كل ما يتقرب الى الله عز وجل هو في سبيل الله واما الاطلاق الخاص فهو الجهاد في سبيل الله ولهذا في ذكر المصارف الثمانية من صدقة الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمال والقلوب والرقاب والغنائم السبيل - [00:07:54](#)

سبيل له الجهاد في سبيل الله لانه لا يراد بالمعنى العام لان كل الامور الاخرى يمنع عن الفقراء اعطاهم في سبيل الله. واعتاق الرقاب في سبيل الله واعتقاد بن السبيل في سبيل الله - [00:08:12](#)

وهكذا يعني آآ كل ذلك في سبيل الله لكنه المقصود في الجهاد في سبيل الله. نعم قال الشيخ تعلم العلم وتعليمه يدخل في الجهاد وانه نوع منه. قال الشيخ والمقصود الشيخ شيخ الاسلام - [00:08:24](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه عندما يقول الشيخ محمد بن الوهاب قال الشيخ المقصود شيخ الاسلام ان يتعلموا العلم وتعليمه من الجهاد في سبيل الله. والجهاد في سبيل الله كما هو معلوم يكون يعني بالدعوة يكون باللسان - [00:08:42](#)

ويقول النفس يكون بالمال ويكون بالنية. كما جاء في الحديث ريبا مصيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. اي بقلوبهم ونياتهم. حبسهم العذر فهو جهاد بالنية الجهاد يكون بالنفس وبالمال وبالقلم وباللسان - [00:08:58](#)

النية وقال استيعاب عشر ذي الحجة للعبادة ليلا ونهارا افضل من الجهاد الذي لم يذهب فيه نفسه وماله. وقال ايش كيف رحمة الله

عليه استيعاب عشر ذي الحجة ليلا ونهارا في الاعمال الصالحة افضل من الجهاد الذي لم تذهب فيه نفسه وماله وذلك - [00:09:26](#)
الحديث الصحيح ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر؟ قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه - [00:09:51](#)

ثم لم يرجع من ذلك بشيء. هذا الحديث يدل على هذا الذي ذكره الشيخ نقلا عن الشيخ. نعم وعن احمد رحمه الله ليس يشبه الحج شيء طبعا احنا سيشبه الحج شيء لان فيه فضل عظيم وثواب جزيل والله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث لنفسه رجع كيوم ولدته امه - [00:10:01](#)

وقال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن اي الاعمال احب؟ قال الايمان بالله ورسوله. قال ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم اذا قال حج مبرور. نعم - [00:10:25](#)

للتعب الذي فيه ولتلك المشاعر وفيه مشهد ليس في الاسلام مثله. عشيّة عرفة. يعني هذا الوجه تفضيله كونه في تعب ونسب مشقة في تلك المشاعر التي يشاهدها ويحضرها وفي ذلك المشهد العظيم الذي ليس في الاسلام مشهد - [00:10:40](#)

مثله الذي هو عشيّة عرفة الذي يجتمع الناس فيه عرفة ويدنو الله عز وجل من عباده وبياهي بهم الملائكة وفيه انهاك المال والبدن. اي هذي كلها من الاشياء التي في الحج وفي انهاك المال والبدن لان في اتعب للنفس وفيه آآ صرف للمال - [00:11:00](#)

وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اي الاعمال افضل؟ قال عليك بالصوم فانه لا مثل له. رواه احمد وغيره بسند حسن. ثم اورد آآ هذا الاثر عن ابي امامة. نعم. هذا الحديث عن ابي امامة ان - [00:11:22](#)

ان رجلا سأل النبي قال اي الاعمال افضل؟ اي الاعمال افضل؟ فقال عليك بالصوم فانه لا مثل له. عليك بالصوم فانه لا مثل وبهذا يعني تبين انه جاءت الاحاديث تدل على ان هذا افضل من غيره وان هذا افضل من غيره ويجمع بينها لان - [00:11:42](#)

الناس تختلف منهم من يكون يعني عنده المال وانه يمكن لجهده في سبيل الله ومنهم ما يكون عنده شيء ولكن عنده له القدرة والقوة الجسدية وانه يستطيع صيام ويعني يكون هذا التفضيل يختلف واختلاف احوال الناس. منهم من يكون عنده علم -

[00:12:02](#)

وعنده استعداد للعلم فيشتغل به ومنهم من ليس كذلك عنده مال وعنده آآ يستطيع ان يجاهد في في سبيل الله ومنهم ليس هذا ولا ولكنه عنده قدرة بدنية يمكن ان يتقرب الى الله عز وجل بالصيام وهكذا. نعم - [00:12:22](#)

وقال الشيخ قد يكون كل واحد افضل في حال. وهذا هو الاشارة الى الجمع. قد يكون كل واحد افضل في حال. الصيام يكون افضل في حال والصدقة تكون افضل في حال والجهاد يكون افضل في حال والاعتاق يكون افضل في حال نعم لفعل النبي صلى الله عليه

واله - [00:12:39](#)

وسلم وخلفائه رضي الله عنهم بحسب الحاجة والمصلحة. نعم ومثله قول احمد انظر ما هو اصلح لقلبك فافعله انظر واصلح لقلبي كيف افعل؟ هذا يعني فيه ان ان القلب واخلاص القلب وما يكون يعني فيه اخلاص - [00:12:59](#)

اه يقول هذا لا شك ان فيه اه انه اعظم ثمرة واعظم فائدة من اه من غيره ورجح احمد رحمه الله فضيلة الفكر على الصلاة والصدقة. ورجح احمد فضيلة الفكر على الصلاة والصدقة. يتفكر في اداء - [00:13:19](#)

يتفكر في مخلوقات الله فان ذلك يعني يقوي ايمانه يقوي ايمانه ويرسخ يقينه فيعني تلك اعمال يعني بدنية واما هذا من اعمال القلوب من اعمال القلوب الذي هو التفكير في مخلوقات الله وكونه يزداد بذلك ايمانا ويقينا وثباتا. نعم - [00:13:37](#)

فقد يتوجه منه ان عمل القلب افضل من عمل الجوارح. يعني يعني من من اه من هذا او تبين من هذا ان يعني ما يكون في القلب يكون افضل من عمل الجوارح مثل ما هذا الذي قاله هنا انه يعني الفكر اعظم من - [00:14:04](#)

افضل من الصدقة والصلاة وان مراد الاصحاب اعمال الجوارح ويؤيده حديث احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله واحدة من اعمال القلوب هذا الحب في الله والبغض في الله من اعمال القلوب - [00:14:24](#)

وحديث اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله. وهذا من اعمال القلوب التي تتبعها الجوارح. اعمال الجوارح لان اذا

كانت القلوب يعني حصل فيها المحبة فانه يظهر ذلك على السنة وعلى الجوارح. واذا حصل البغض فان ذلك يظهر على السنة وهو على الجوارح - [00:14:42](#)

وآكل التطوعات الكسوف ثم الوتر ثم سنة الفجر ثم سنة المغرب ثم بقية الرواتب تطوعات بالنسبة للصلاة وهكذا التطوعات بالنسبة للصلاة صلاة الكسوف لانها اه اه شرعت لحصول مناسبة وفيها يعني تخويف وفيها خوف وفيها فزع - [00:15:03](#)

فلهذا صارت فالانسان لا يتشاغل عن عن غيرها بها عن عنها بغيرها لانها اذا وجدت الكسوف يفلح ما يشتغلون بعبادة اخرى او بصلاة اخرى يتشغلون بها عن الكسوف فالكسوف هو هو اولى من غيره. وهو مقدم على غيره وله وقت - [00:15:33](#)

هي حصة لانه في وقت كسوف. واذا زاد انتهى. بخلاف العبادات الاخرى التي هي مثل صلاة الليل. يمكن الانسان يصلي الكسوف واذا راح الكسوف يصلي الليل صلاة الليل. ولا ينشغل بصلاة الكسوف عن صلاة الليل. الانسان في صلاة الليل عن صلاة الكسوف. مال الكسوف الذي اه - [00:15:55](#)

جاءت مناسبتة يأتي به الصلاة التي هي متأكدة وهي صلاة الليل يأتي بها بعد الكسوف بعد الكسوف ومعلوم ان الصلاة اذا صلى الانسان فرغ من الصلاة لا يعاد لا تعاد صلاتك شيء - [00:16:15](#)

سواء حصل التجلي او لم يحصل التجلي. يذهب الى انها من التطوع. نعم. يعني هذا من من من ان هذه الامور المستحبة يعني من السنن المستحبة وهذا الراجح؟ والله هو له هو الذي يظهر لانها ليست فرضا الحديث فافزع نعم افزعوا يعني - [00:16:35](#)

معناه اني متأكد من الامور متأكدة التي آآ يبادروا ويبادروا اليها. ثم الوتر ثم الوتر لانه يعني متأكد وهو اكد النوافل الثابتة لان هذا طارئ الذي هو الكسوف واما ذاك ثابت لانه كل ليلة ان يكون - [00:16:55](#)

فهو اكد تطوع الوتر في صلاة الليل. وختامها الوتر. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يتركها لا في حضرة ولا في ركعة الفجر ولهذا ركعة الفجر تأتي بعد الوتر - [00:17:17](#)

ثم ركعتي الفجر وهاتان السنتان الوتر والفجر وصلى ركعة الفجر اللي هو النافلة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتركها لا في حظر ولا في سفر بل كان يداوم عليهما - [00:17:32](#)

ثم سنة الفجر ثم سنة المغرب. ثم سنة المغرب من بعد سنة الفجر سنة المغرب لان هذه بعد الصلاة التي في اول النهار وهذه بعد الصلاة التي هي في اول الليل. ثم بقية الرواتب ثم - [00:17:47](#)

بقية الرواتب التي هي تابعة للصلوات في ركعتين كراتبة الظهر قبلها وبعدها راتبة العشاء بعدها وآآ المقدم فيها والمؤكد فيها آآ ركعة الفجر ثم ركعتا المغرب ووقت صلاة الوتر بعد العشاء الى طلوع الفجر. ووقت صلاة الوتر من بعد العشاء الى صلاة الفجر الى اذان الفجر الى طلوع الشمس الى طلوع الفجر - [00:18:05](#)

الى طلوع الفجر من بعد صلاة العشاء ولو قدمت مع المغرب مجموعة. لو جمعت مع المغرب جمع تقديم بدأ وقت الوتر. ووقت صلاة الليل يعني سواء صليت العشاء في وقتها - [00:18:34](#)

او جمعت مع المغرب جمع تقديم فان وقت صلاة الليل ووقت الوتر يكون بعد صلاة العشاء اديت في وقتها او جمعت جمع تقديم مع المغرب في اول وقت المغرب والافضل اخر الليل لمن وثق بقيامه والا اوتر قبل ان يرقد. والافضل ان يوتر اخر الليل لمن وثق بقيامه لقوله - [00:18:50](#)

اجعلوا اخر صلاتكم الليل وترا اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا لان ذلك ولان آآ ذلك الذي في وقت السحر وقت المناجاة وقت نزول الله عز وجل وهو من اوقات الاجابة وكون الانسان اذا كان يتمكن ولا يفوته آآ - [00:19:17](#)

آآ صلاة الليل اخر الليل فانه يجعل الوتر في اخر الليل ويجعل صلاته في اخر الليل. وان كان يخشى ان تفوته الصلاة وان ينام فليصلي قبل ان فليوتر قبل ان ينام. ولهذا جاء في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:19:37](#)

آآ في الحديث المتفق عليه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام ان انام وان اوتر قبل ان انام - [00:19:52](#)

يعني وهذا يعني في حق من لا يتمكن. ولعل الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك في حق ابي هريرة لانه كان من المشتغلين بالعلم. ولعل فكونه يسمر ويشغل بالعلم قد يؤدي ثمره الى كونه اه ينام اخر الليل فارشده - [00:20:04](#)

عليه الصلاة والسلام الى ان يوتر قبل ان ينام. وعلى هذا فالناس يتفاوتون. من وثق من نفسه لانه يقوم اخر الليل فليؤخره لآخر الليل. ومن لم كن كذلك فانه يوتر قبل ان ينام لان لا ينام ثم يطلع الفجر وهو لم يحصل منه الوتر - [00:20:24](#)

واقله ركعة واكثره احدى عشرة. واقله ركعة بعد سنة العشاء اقله ركعة على الاقل واكثرها ركعة الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعله اكثر واحدى عشر ركعة يسلم من كل ركعتين - [00:20:42](#)

والافضل ان يسلم من كل ركعتين ثم يوتر بركعة وان فعل غير ذلك مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم والافضل ان يصلي ان يصلي يصلي من كل ركعتين - [00:21:00](#)

ويوتي بركعة واحدة ركعتين ركعتين ثم واحدة هذا هو الافضل لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم صبحه بركعة وتر ما مضى وفعله عليه الصلاة والسلام لما صلى ابن عباس معه في بيت خالته ميمونة فانه جاء عنه انه صلى ثنتين ثنتين ثنتين - [00:21:16](#)

اثنتين اثنتين فثبت الفصل من قوله وفعله. ثبت الوصل الفصل من قوله وفعله. والوصل جاء من فعله صلى الله عليه وسلم الوصل جاء من فعله لانه كان يعني يجمع بين الركعات بسلام واحد - [00:21:39](#)

ولهذا قال الشيخ رحمه الله اي هيئة فعلها مما جاء في السنة؟ فان ذلك صحيح. لو جمع خمسا او جمع سبعا او جمع تسعا كل ذلك سائر ولكن افضل اثنتين ثم يسلم ثم اثنتين ويسلم وهكذا ثم يأتي بالركعة الاخيرة ثم يصلي - [00:21:59](#)

وادنى الكمال ثلاث ويجوز بسلام واحد ويجوز كالمغرب. ثلاث يعني كونه ركعة وسائرة وادنى كمان ثلاث. وهذه الثلاث يأتي بها ثنتين لتسليمة ثم واحدة بتسليمة كما هو الافضل والاولى ويجوز ان تكون ثلاث مسنودة ثلاث متوالية. ثم قال ويجوز كالمغرب - [00:22:20](#)

وهذا يعني فيه نظر لانه جاء فيه حديث يعني النهي عن اه اه ان تشبه صلاته ان يشبه الوتر بصلاة المغرب وهذا الحديث ما يتذكر الان يعني درجته يعني آآ يعني لو ان احد الطلبة - [00:22:50](#)

عنه واتى يعني بما يتعلق به في درس قادم. اذا كان صحيحا فيكون آآ انه لو شابه في صلاة المغرب وانما يؤتى بها اما مسروجة واما ثنتين ثم سلام ثم واحدة ثم سلام. والسنن الراتبة عشر - [00:23:10](#)

وفعلها في البيت افضل وهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر وسنن الراتبة عشر راتبة يعني التابعة للصلاة قبلها او بعدها الراتبة التي هي تابعة للصلاة اما قبلها واما بعدها او قبلها وبعدها - [00:23:30](#)

وهي عشر كما جاء في حديث ابن عمر. ولكن جاء انها اثنتا عشرة كما جاء في حديث عائشة اربع قبل الظهر وثلثين بعدها. وفي حديث ابن عمر ركعتين قبل اثنتين قبل الظهر واثنتين بعدها - [00:23:58](#)

واثنتان بعد المغرب واثنتين بعد العشاء وثلثين قبل الفجر كل اه يعني قبل الظهر وبعدها اربع اه اه ست او او اربع اثنتين قبل بعدها هو الذي ينبغي ان يؤتى بالاربع لان هذا هو الذي جاء في حديث عائشة وثبت وهو اكمل وافضل - [00:24:15](#)

وايضا آآ كذلك ظهر وثلثين بعد المغرب وثلثين بعد العشاء وثلثين قبل الفجر وفعلها وفعلها في البيت افضل لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته افضل من المكتوبة ولانه عليه الصلاة والسلام كان يصلي النوافل في بيته ثم يخرج لتقام الصلاة - [00:24:42](#)

ثم اذا سلم وانتهى من صلاته ذهب الى بيته وصلى النافلة. فثبت ذلك من قوله وفعله. من قوله حيث قال رجل في بيته افضل من المقصومة ومن فعله كونه عليه الصلاة والسلام يصلي النوافل في بيته ثم يخرج لتقام الصلاة ثم اذا فرغ من صلاته عاد الى منزله - [00:25:02](#)

وصلى النافلة في بيته فصلاة الرجل في بيته افضل من المكتوبة ويخفف ركعتي الفجر ويقرأ فيهما بسورتي الاخلاص او يقرأ في الاولى بقوله قولوا امنا بالله وما انزل الينا الالية التي في سورة البقرة وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

الاية. ويخفف صلاة ركعتي الفجر - 00:25:22

تخففهما قد جاء عن عائشة رضي الله عنها ما يدل على المبالغة في تخفيفها حيث قالت اقول هل قرأ الفاتحة في الكتاب يعني من من خفتها وقصرها هل قرأ مع ان قراءة الكتاب يعني لابد منها ولا يمكن ان تكون صلاتي الا بفاتحة الكتاب - 00:25:49

وفتح ذياب ركن في كل ركعة من ركعات الصلاة سواء كانت فرضا له او نفلة لكن هذا اشارة الى المبالغة في تحديدها المبالغة في تخليده حتى اقول اقرأ الفاتحة للكتاب؟ يعني معناها لابد ان يقرأ ولكن هذا اشارة الى ويقرأ فيهما بسورة الاخلاص - 00:26:13

وقل هو الله احد سورة الاخلاص قل هو الله احد لان قل يا ايها الكافرون في توحيد العبادة هو توحيد وسورة الاخلاص بقل هو الله احد فيها توحيد العبادة وتوحيد آ - 00:26:33

وتوحيد الاسماء والصفات لان كون الاحد هو احد في ربوبيته والوحيته واسماه صفاته او يقرأ في الاولى قولوا امنا او او يقرأ في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل اليها - 00:26:53

وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة اسراء بيننا وبينكم الاولى في سورة البقرة والثانية في سورة ال عمران فهذا ثبت وهذا ثبت يعني قراءة سورة الاخلاص ثابت وقراءة هاتين الايتين ثابت - 00:27:08

وله فعلها راكبا. وله فعلها راكبا اي الراتبة. راتبة الفجر له ان يصلي ان يفعلها راكبا. وكذلك وقية يعني نعم بالنسبة للفجر لانها غير متأكدة. واما الرواتب الاخرى فان الاولى عدم فعلها والانسان مسافر - 00:27:25

لانه كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في ايام منى ما كان يصلي الرواتب الا ركعتي الفجر فاذا ركعتي الفجر يمكن ان يأتي بها مو راكب اذا كان النبي عليه مثلا آ اراد ان يصلي فيصلي ركعتي الفجر وهو راكع ثم ينزل ويصلي الفريضة ثم يعود يعني معناه انه ما - 00:27:45

اذا اراد ان لا يتشاغل بركعتي الفجر وصلاة الفجر وهو في الارض فله ان يصلي ركعتي الفجر وهو راكب ولكنه الفرض لابد وان ينزل ويصلي على الارض. احسن الله اليك من فهم من هذا الحظر فكان يصلي سنة الفجر وهو جاي للمسجد النبوي على سيارته -

00:28:05

لان هذا يكون في السفر. لان الصلاة على الراحلة انما يكون في السفر والنوافل المطلقة كانه يتنفل وهو راكب لانه لو نزل راح عليه الوقت وهو يصلي في الارض. لكنه يصلي وهو راكب في جمع بين قطع الطريق وبين العبادة. واما اذا كان - 00:28:25

في البلد لا يتنفل لا يتنفل لا ركعة الفجر ولا غيرها وهو في السيارة وانما يصلي في بيته او يصلي في المسجد الصلاة في البيت افضل التنفل على الراحلة لا يكون في البلد - 00:28:45

وانما يكون او سيارة لا يكون في البدو وانما يكون في السفر ولا سنة للجمعة قبلها وبعدها ركعتان او اربع ولا سنة للجمعة قبلها. وانما الانسان اذا جاء الى المسجد يصلي ما شاء ان يصلي ثم يجلس ولا يقوم الا للصلاة - 00:28:58

يعني من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا اذا جاءوا الى صلاة مبكرين يصلون ما ارادوا ان يصلوا من الصلوات من الركعات ثم يجلسون ولا يقومون الا بالصلاة. اليس هناك سنة؟ يعني خاصة بالجمعة مثل سنة مثل الرواتب - 00:29:17

وين المدرسة اذا جاء يصلي ما شاء ويجلس يصلي ركعتين ويجلس او يصلي عشر ركعات يجلس او يصلي اقل او اكثر يجلس او يصلي ما شاء هذا ويجلس ثم اذا يعني آ جاء الاذان ما فيه ما فيه ما فيه آ صلاة جلوس لكن - 00:29:37

لكن بعد ان زاد عثمان رضي الله عنه الاذان الاول الذي يكون قبل الوقت من قام يصلي ينكر عليه ولولا عدم الصلاة لينكروا عليه في ان يدخل تحت بين كل اذانين لصلاته بين كل اذانين صلاة ولكن الاولى - 00:29:57

عدم فعله لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يجلسون اذا صلى وما ارادوا يصلوا ثم يجلسون ولا يقومون الا للصلاة لكن لا ينكر على من صلى لانه يدخل تحت قوله بين كل اذان لصلته. لكن لا يقال - 00:30:17

الجمعة راتبة كراتبة الظهر ركعتان او اربع لا ليس لها شك. ولكن بعدها لها راتبة بعدها اما ركعتان يصلي في بيته او اربعة يصلي في وتجزئ السنة عن تحية المسجد. سنة عن تحية المسجد. الانسان اذا جاء - 00:30:37

الفجر مثلا او الظهر او يعني آآ طبعا هذي ليلة فيها رواتب تسبقها لان آآ العشاء بعدها وللمغرب راتبة بعدها فاذا دخل عن تحية نفسه ما هو معناه يصلي تحيتي اه ركعتين الراتبة وركعتين للتحية وانما يأتي بالتحية وهي تأتي وهي تغني عن تحية المسجد لان المقصود تحية المسجد انه ما يجلس الا - [00:30:55](#)

وهنا ما جلس الا وقد صلى. مثل الانسان المعتمر اذا دخل الانسان بعمره ليس عليه طواف قدوم. ثم يأتي بطواف العمر طواف القدوم يعني لان مقصود القدوم ان انه يطوف اول ما يقدم ومن اتى - [00:31:23](#)

الفرض الذي هو الذي هو طواف العمرة فانه يغني عن طواف القدوم. لا يقال انه يطوف سبعة اشواط للقدوم ثم يطوف سبعة اشواط للعمرة ويسن له الفصل بين الفرض والسنة بكلام او قيام لحديث معاوية رضي الله عنه. ويسن له الفصل بين الصلاة بين الفرض وبين - [00:31:43](#)

بكلام او قيام بكلام بان يعني مو لازم مو كلام يعني مع الناس او مع غيره وانما كلاما يعني الذكر نفسه كلام ما هو الله اكبر ويقوم في النافلة ولكن اذا اتى بالذكر فانه حصل منه - [00:32:08](#)

فصل بالكلام انه آآ قام من مكان الى مكان او تحول مكان عن يمينه وشمال ايضا حصل له الفصل. نعم ومن فاته شيء منها استحباب له قضاؤه. ومن فاته شيء منها يعني من هذه الرواتب - [00:32:29](#)

يستحب له قضاءه لانه يكون بذلك محافظ على تلك الرواتب ويكون حريصا عليها سواء اداها او قضاها ويستحب ان يتنفل بين الاذان والاقامة. ويستحب ان يتنفل بين الاذان والاقامة. لقوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة. بين - [00:32:48](#)

كل اذانين صلاة. نعم. والتراويح سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وفعلها جماعة افضل والتراويح التي هي صلاة الليل في رمضان جماعة سنة سنّها رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:33:11](#)

فانه في اخر يعني شهر صلى خرج وصلى فصلى الناس بصلاته وفي اليوم الثاني آآ كذلك يعني تتابع الناس وزادوا وبعد ذلك كثروا حتى طرّقوا الباب عليه يعني يريدوا ان ينبهوه. والرسول صلى الله عليه وسلم علم مقامهم ولكنه لم يخرج اليهم خشية ان يفرض. لان زمن - [00:33:28](#)

زمن تشريع وهذا من رأفته بامته وشفقته عليها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فانه ترك الاستمرار في صلاة الليل في رمضان في اصحابه خشية ان يفرض عليهم ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:55](#)

استقرت الاحكام الشرعية وليس هناك نسخ وليس هناك تشريع استقرت الشريعة وكملت الشريعة والرسول صلى الله عليه وسلم ترك الناس على بيضة ليلة كنهارها فاذا لا مجال لان يفرض عليهم ولكن السنة بقيت. ولهذا عمر رضي الله عنه احيا تلك السنة - [00:34:14](#)

ولم يأتي بها يعني من عنده فيبتدأها بل الذي فعله رسول الله. ولهذا قال والتراويح سنة فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه ترك حسنا جهرا ولما توفي عليه الصلاة والسلام زال يعني آآ كونها تهرب لان الوحي قد انقطع وانتهى - [00:34:36](#)

ها ولكن بقيت سنتها قالها سنة يعني الرسول فعلها فدل على انها سنة. وهو لم يواصل خشية ان تفرض اذا بقيت سنة. فاذا عمر رضي الله عنه الناس على التراويح في رمضان كما صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفعلها جماعة في المسجد افضل لانها تشرع لها الجماعة - [00:34:56](#)

الجماعة افضل ولهذا قالوا في صلاة الكسوف انها افضل من الوتر لانها تجرى عليها الجماعة بخلاف الوتر. ويجهر الامام بالقراءة لنقل الخلف عن السلف ويجهر الامام بالقراءة يعني في صلاة التراويح. لنقل الخلف عن السلف لانهم يعني تناقلوا ذلك وتوارثوه. اه -

[00:35:19](#)

التراويح صلى جماعة فالامام يجهر بالقراءة. ويسلم من كل ركعتين لحديث صلاة الليل مثنى مثنى. يعني في صلاة التراويح يسلم كل ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشع احدكم الصبح اتى بركعة وتر ما مضى - [00:35:42](#)

ووقتها بعد العشاء وسنتها قبل الوتر الى طلوع الفجر ويوتر بعدها. ووقتها بعد العشاء وسنتها اي ركعتي العشاء سنة يعني بعد ما يصلي الفرض ويصلي النفل الذي اللي فيه ركعتا العشاء اللي هي من رواتب العشر رواتب الثاني عشر - [00:36:01](#)

ركعتين بعد العشاء بعد ما يصلي الراتبة يبدأ بصلاة التراويح. وتكون قبل الوتر. يعني بعد الراتب بعد راتبة العشاء قبل الوتر فان كان له تهجد جعل الوتر بعده. فان كان له تهجد - [00:36:21](#)

جعل الوتر بعده يعني مدى التهجد اذا كان يصلي في التراويح في اول الليل وله تهجد في اخر الليل يجعل الوتر بعد التهجد ما يؤثر بعد التراويح لانه لا وتران في ليلة ما يفلسها مرتين - [00:36:41](#)

ولهذا الانسان اذا آا وتر اول الليل ثم قام واراد ان يصلي يصلي ولا يوتر يصلي ولا يمكن مرة ثانية لان الوتر لا يتكرر وانما يؤتى به آا من رحم واحدة ايش قال - [00:36:57](#)

قال فان كان له تهجد جعل الوتر بعده. نعم يعني بعد بعد التاجر لقوله صلى الله عليه واله وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. نعم. فان احب من له تهجد متابعة الامام - [00:37:14](#)

قام اذا سلم الامام فجاء بركة لقوله صلى الله عليه واله وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة صححه الترمذي. اه الانسان الذي يصلي التراويح مع الامام وله تهجد في اخر الليل والترويح في اول الليل - [00:37:32](#)

ان اراد ان يعني ينفصل من الامام قبل ان يوتر له ذلك لان الوتر يكون في اخر الليل ولكن آا كونه يواصل معه حتى يوتر ثم اذا سلم الامام من الوتر اتى بركة - [00:37:52](#)

يشفع بها وتر الامام ثم يوتر اخر الليل سيكون بذلك قام مع الامام حتى انصرف وحصل ذلك الاجر الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة وهو يعني من له تهجد في اخر الليل آا - [00:38:09](#)

اه يصلي مع الامام واذا اوتر الامام وفرغ من ركعة الوتر قام واتى بركة. لانه يكون ما اوتر بشيء صار شفاء ثم يصلي ما امكنه في اخر الليل ويأتي بالوتر في الركعة الاخيرة. ومع ذلك انه يشفع بركة بعد سلام - [00:38:29](#)

وليس يعني مثل ما يفعله بعض الناس وجاء في شيء غير صحيح ان كان يوتر اول الليل مع الامام واذا قام اخر الليل يصلي ركعة يضمها الى الركعة اللي فعلها مع الامام - [00:38:47](#)

شفع هذا صارت وترين هي في العقيقة ليست شفع صارت وترين هذي وتر وهذي وتر ويصير يعني هذا غير صحيح ولم يثبت في ذلك شيء ورد في شيء غير صحيح - [00:39:07](#)

ولكن اه الذي اه يكون به اه تحصيل متابعة الامام حتى ينصرف ويحصل الاجر الذي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام عليه حتى يسأل كتاب الله وقيام ليلة وآا يعني آا لا يكون اوتر وانما اوتر اول الليل يكون بهذه الطريقة التي - [00:39:17](#)

اشار اليها الشيخ رحمه الله وهو انه اذا سلم الامام من الوتر قام واتى بركة تشفع ما مضى لقوله صلى الله عليه وسلم من قام عن الامام حتى طريف كتب له قيام ليلة من قام ولا يقال ان هذا فيه غير مخالفة للامام هو متابع للامام الى اخر لحظة ولما سلم الامام - [00:39:37](#)

صلي ركعة ما يقال انه ان هذا فيه مخالفة للامام كيف ما يريد ان يوتر اخر الليل؟ يريد يوتر من اول الليل واما هو يريد ان يثري اخر الليل وهو لا ينفر مرتين. واذا الحل انه يأتي بركة وتر ما مضى. تشفع ما مضى. ويستحب حفظ القرآن - [00:39:57](#)

اجماع ويستحب حفظ القرآن اجماع كل انسان يحفظه كله هذه من الامور المستحبة باجماع المسلمين لان هذا افضل الذكر وخير الذكر وكون الانسان يكون حافظا له يستعرضه متى شاء في آا - [00:40:16](#)

في الضياء وفي الظلام وفي آا الإقامة وفي السفر وفي وفي المشي والقعود والاضطجاع يمكن ان يقرأ متى شاء بخلاف الانسان الذي ما عنده الحفظ فانه يحتاج الى ان يتوظأ وان يأخذ المصحف وان يجلس وهكذا - [00:40:34](#)

اذا كان حفظ القرآن حصل هذه الوجوه التي يحصل بها قراءته وتيسر له به قراءته متى جاء واذا اراد وهو افضل من سائر الذكر. وهو افضل من سائر الذكر لان القرآن هو خير الذكر. وخير الكلام كلام الله - [00:40:58](#)

فهو افضل من سائر الاذكار. لانه كلام الله عز وجل وهو خير الكلام. نعم ويجب منه ما يجب في الصلاة ويجب منه ما يجب الصلاة. يعني اللي هو الفاتحة. الفاتحة هي اللي واجبة في الصلاة. نعم - [00:41:18](#)

يبدأ الصبي وليه به قبل العلم. ويبدأ الصبي وليه به قبل العلم يعني كونه في علمه القرآن يبدأ به قبل ان يعلمه. العلم الا ان يعسر الا ان يعسر يعني كونه يعسر عليه الحفظ والتعليم فانه اه يعلمه من هذا ومن هذا. نعم - [00:41:36](#)

ويسن ختمه في كل اسبوع وفيما دونه احيانا. ويسن ختمه في كل اسبوع وفيما دونه احيانا وقد سبق ان مر آآ يعني اثر اوس بن اوس الذي قال اصحابه محمد صلى الله عليه وسلم كيف - [00:41:58](#)

والقرآن وقالوا ثلاثا وخمسا وسبعا يعني معناه انهم يحزبون ويجعلون السبعة اقسام بحيث ان كل قسم يقرأونه في يوم ويكون بالاسبوع قد ختم القرآن. يكون في الاسبوع قد ختم القرآن. فيستحب ختمه في كل اسبوع. وفي - [00:42:17](#)

يعني ما دون ذلك احيانا ويحرم تأخير القراءة ان خاف نسيانه. ويحرم تأخير القراءة ان خاف نسيانه. يعني عليه ان يحافظ على هذا الخير الذي يلمه وظفر به فان عدم مذاكرته وعدم مراجعته وعدم اه - [00:42:37](#)

كثرة قراءته آآ يحصل معها تفلته وزهابه ويتعوذ قبل القراءة. هذا من اداب القراءة. كونه يعني يستعيز بالله من الشيطان الرجيم قبل القراءة. وقول الله عز وجل واذا قرأ القرآن - [00:42:57](#)

واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم يعني يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل ان يقرأ. نعم. ويحرص على الاخلاص قرأت القرآن يعني اذا اردت قراءة القرآن. اذا قرأت القرآن - [00:43:13](#)

اذا اردت قراءة القرآن وتعوذ بالله عند ارادته مثل اذا قمت الى الصلاة يعني اذا اردت من القيام الى الصلاة. يا ايها الذين اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم يعني اذا اردتم القيام - [00:43:29](#)

وهنا واذا قرأت القرآن واذا قرأت واذا واذا قرأت القرآن اذا اردت قراءة القرآن ويحرص على الاخلاص ودفع ما يضاذه. ويحرص على الاخلاص ودفع ما يضاذه وهو الرياء الذي ينافي الاخلاص - [00:43:39](#)

وذلك هو الاساس والاعمال يعني كما هو معلوم لا تكون نافعة لصاحبها الا اذا كانت اه مشتملة على الاخلاص والمتابعة نشاطان اساسيان لابد منهما في قبول العمل ان يكون خالصا لله وان يكون على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا فقد جميعا او فقد احدهما - [00:43:55](#)

فان العمل مردودا على صاحبه اذا فقد الاخلاص رد العمل لقوله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ولقوله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث القدسي ما يرويه عن ربه انه قال قال الله عز وجل الشركاء عن الشرك ومن عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:44:17](#)

واذا وجد الاخلاص ولكن العمل مبني على بدعة مبني على محدثات امور التي حذر عنها رسول الله يؤمنها رسول صلى الله عليه وسلم فان العمل مردود على صاحبه لقوله صلى الله عليه وسلم ان يحدث في امرنا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ وهذا متفق عليه وفي - [00:44:38](#)

بلفظ المسلم من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد. ويختم في الشتاء اول الليل وفي الصيف اول النهار. قال طلحة بن مصرف ادركت اهل الخير من هذه الامة يستحبون ذلك. يقولون اذا ختم اول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي. واذا - [00:44:58](#)

ختم اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح. رواه الدارمي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه باسناد حسن ويعني قال ويستحب ان يكون في الصيف يختم او اول النهار لان النهار طويل - [00:45:18](#)

ويقسم في الشتاء اول الليل لان الليل طويل لانه جاء اذا يعني ختم اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح انا هذيل كله طويل والنهار قصير يعني فيكون آآ كونه يختم في اول الليل في الصيف في الشتاء لان الليلة في اوله لان الليلة امامه فتكون يعني يحصل هذا الوعي - [00:45:35](#)

ثواب وفي صيف النهار طويل يختم في اول النهار لانه في ذلك النهار الطويل يصلي عليه الملائكة حتى يمسي ويحسن صوته بالقرآن ويرتله. ويحسن صوته بالقرآن ويرتله ان يزين صوته بالقرآن - [00:45:58](#)

ويرتله يعني هذا هو المستحب وهو الاولى وفي الافضل لكنه ليس بواجب ويقرأ بحزن وتدبر يقرأ بحزن يعني تأثر اللي كونه يعني

يتأثر من آيات الوعيد ومن نصوص الوعيد ويخاف - 00:46:16

فيقول خائفا راجيا عندما تأتي نصوص للوعيد يرجو وعندما تأتي نصوص الوعيد يخاف في جمع بين الخلف والخوف والرجاء فيكون خائفا راجيع كما قال بعض اهل العلم ان الخوف والرجاء - 00:46:36

كالجناحين وطائر لا يستغني عن واحد منهما لان الطائر لو احتل احد الجناحين احتل طيرانه وانما يسهل طيرانه بسلامة الجناحين لكن لو اصاب احد الجناحين ما ما يتمكن من الطيران بسهولة - 00:46:54

وكذلك قالوا في الرجاء والخوف انهما في الجناحين للطائر يعني لابد منهما جميعا واذا حصل الاخلال في احدهما معناه يكون كالطائر الذي اختل احد جناحيه فكان لا يحسن الطيران ويسأل الله تعالى عند اية الرحمة ويتعوذ عند اية العذاب. ويسأل الله تعالى عند اية الرحمة ويتعوذ على نيات العذاب عندما يقرأ القرآن. نعم - 00:47:12

ولا يجهر بين مصلين او نيام او تالين جهرا بحيث يؤذيهم. ولا يجهر لنا بين اه مصلين ناس يصلون يجهر فيشغلهم يشوش عليهم وهم يصلون وانما يسر القراءة يصلون لانه لو جهر شوش عليه - 00:47:41

واولياء يعني يوقظهم ويغير عنهم النوم ما يجعله يصطلحون في نومهم يكون في ذلك اذى لهم او سليم جهرا فان ذلك يؤذيهم اه كلمة ساليما جهرا اذا كانوا كلهم يجهرون فهو واحد منهم يجهر - 00:48:02

ولكن يمكن ان يرادوا به انه يعني يجهر جهرا زايد بحيث يعني يفجعهم ويلفت انظارهم او ان المقصود ثانين جهرا يعني حلقة متحلقين وكل واحد يقرأ يعني مقدار من القرآن والباقيين يسمعون لان هؤلاء - 00:48:23

يعني واحد يقرأ والباقيين يسمعون ويصح بعضهم لبعض فمثل هذا ايضا لا يشوش عليهم برفع صوته ناس جماعة متحلقين في المسجد يقرأون القرآن وكل واحد يعني يقرأ يعني مقطع من القرآن ثم الثاني بعده والثاني بعده وهكذا هذين جهرا - 00:48:42

وان لم ولا يقال انهم يتلون كذا بصوت واحد وانه يعني يقرأ القراءة بصوت واحد وان هذه يعني هذا ما نعلم شيئا يدل على عليه والناس يجتمعون ويقرأون بصوت واحد يعني لا يتقدم احد ولا يتأخره - 00:48:59

انما كون واحد يقرأ والثاني يسمع ويصححون له واذا اخطأ نهوه يحسن قراءته يعني ويصوبونه ويبينون له ما اصاب فيه وما اخطى فيه. وبذلك يحصل التعلم القراءة وايجاد في القراءة واحسان القراءة - 00:49:15

اما ان يكون يعني هم يجهرون ولكنه يجهر يعني جهرا زايد عليها بحيث يعني يلفت انظاره ويفجعهم ويفزعهم او انه يعني يقرأون آ كل واحد يقرأ او الباقيين يسمعون لان هذه قراءة جهرية بالنسبة لهم - 00:49:34

ولا بأس بالقراءة قائما وقاعدا ومضطجعا وراكبا وماشيا. لا بأس بالقراءة قائما جالسا ومضطجعا وحاكما كل ذلك ولا تكرهوا في الطريق ولا مع حدث اصغر. ولا تكرهوا في الطريق فليس ان يمشي في الطريق في الشارع - 00:49:53

يقرأ القرآن او كان يعني مثلا ماشي مسافر يعني سواء في طريقه في البلد او في او في السفر كل ذلك سائق ولا مع حدث اصغر ولا مع حدث اصغر - 00:50:13

يعني ما فكرة لان الانسان يعني عن حفظ يعني كونه يقرأ من حفظ مع احد الاصغر ما في بأس. واما مع الحدث الاكبر لا. لان لان تخلصه من حدثه بيده - 00:50:29

ان كان الماء موجود يتوضأ اغتسل وان كان غير موجود يتيمم لانه رفع حدثه بيده واما الحلف الاصغر فيمكن الانسان يقرأ من حفظه مع وجود الحد الاصغر لكن ليه بس المصحف مع الحديث - 00:50:45

والاكبر من ابي اولى. نعم وتكره في المواضع القذرة. وتكره في المواضع القذرة. يقرأ القرآن يعني في اماكن قذرة هذا يقرأ لاکرام الله عز وجل وعدم حصوله في الاماكن القذرة - 00:51:02

التي ينزه عنها ويستحب الاجتماع لها والاستماع للقارئ ويستحب الاجتماع لها والاستماع للقارئ ان يكون جماعة يعني يجتمعون كما اسلفت في الجماعة الذين يقرأون جهرا بان يتحلقون كل واحد يقرأ للثمن - 00:51:20

او يعني نصف ثمن او يعني آيات محدودة والباقيين يسمعون ليصححون له اذا اخطأ ويصوبونه وينبهونه الى ما ينبغي له ويدور يعني

هذا الفعل معهم هذا عمل طيب وهو يدخس على قوله صلى لقوله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت - 00:51:40 من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم اذا نزلت على المستكينة خشية من رحمة وحفتهم الملائكة فذكرهم الله فيمن عنده. ولا يتحدث عندها بما لا فائدة فيه ولا يتحدث عند القراءة بما لا فائدة فيه. يعني كون الواحد يقرأ والناس يعني يتشاغلون عنه او يعني يفتحون المسجل - 00:52:04

آ هذا ما يصلح يسكرونه. اذا ارادوا ان يتحدثوا يوقفون القراءة. اما كونهم القراءة موجودة ثم هؤلاء يتشاغلون في امور الدنيا هذا غير طيب. وكره احمد رحمه الله السرعة في القراءة. وكره - 00:52:24

بسرعة في القراءة التي لا تخرج يعني يعني معناها التي يكون فيها اخلاء او التي ما يحصل فيها اخراج الحروف من مخارجها. نعم وكره قراءة الالحان وهو الذي يشبه الغنى. وهكذا هي قراءة الالحان هو الذي يشبه الغنى الذي كانه يعني - 00:52:44 لكن هذا غير التغني في القرآن الذي هي تحسين الصوت به هناك سائق ومشروع ليس منا من يذكر بالقرآن يعني يعني معناه يأتي به مرتلا ومجودا وحسنا بالصوت لكن ليس على طريقة الالحان والغنى الذي يصير كأنها - 00:53:02

ولا يكره الترجيع ولا يكره الترجيع يعني كونه يترجى يعني يردد الآية يعني يتفكر فيها ويتأمل نعم ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار واخطأ ولو اصاب. ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار - 00:53:18

انه تكلم بغير علم ولانه قال على الله بغير علم. واخطأ ولو اصابه لأنهم لان اصابته ما جاءت عن طريق علم جاءت رمية من غير رامي يعني غير صحيحة يعني حتى ولو حصلت الاصابة - 00:53:39

فانه غير معذور لانه اقدم على شيء لا يجوز له وحولها اصابني اتفاقا ما جاعني غير علمي مثل ما يقول رمية من غير راضي لسان الرما فصادف الطير الى غير فصادته - 00:53:56

وهما ما اراد يعني صيد هذا الصيد او صيد هذا الطير وانما هكذا الرمية وافقت هذا الطائر فصادته من غير ان يريد رامي فاصابته رمية نذران يعني ليس ليس محقا في اه في اقدمه على القول في القرآن برأيه - 00:54:11

نعم ولا يجوز للمحدث مس المصحف ولا يجوز للمحدث يمس المصحف لقوله صلى الله عليه وسلم وان لا يمسوا القرآن الا طاهر انا الا طاهر وقال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:54:31

لقول الله عز وجل المطهرون فكما انهم في اللوح المحفوظ لا يمسها الا المطهرون فكذلك في الارض لا يمسها الا المطهرون هناك الا مطهرون اي متطهرون الذين هم يعني على طهارة ومعلوم ان ان المسلم لا ينجز - 00:54:47

المسلم لا يجوز. ولا يجوز كنتم تريدون ان تذكرون قول ابن تيمية؟ ولا يجوز للمحدث مس المصحف. قلتم قال ايش بس؟ ولا يجوز للمحدث نفس المصحف المحدث اللي هو حدث اصغر - 00:55:11

ومن باب اولي الحديث الاكبر لان الحد الاكبر حتى ما يقرأ من حفظه واما يقرأ من حفظه ولكن لا يمس المصحف والدليل على ذلك الحديث الذي فيه القرآن الا قال ومن كتاب عمرو بن حزم - 00:55:24

وكذلك ايضا ذكر ابن القيم عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية انه قال انه يفهم من قول الله عز وجل المقصود باسم الملائكة في اللوح المحفوظ فكما انه في السماء - 00:55:42

فكذلك في الارض يعني المطهرون اي المتطهرون. نعم. وله حمله بعلاقة. وله حمله بعلاقة يعني يعني كونه يعني في حمله يعني في شيء يعني معلقا به وكونه يعني يمسك يعني غلافه ما في بأس - 00:55:56

لكن لا يمس القرآن وانما يمسك باحدثه لا بأس بذلك. نعم او في خرج فيه متاع او في خرج يعني في المسافر. المسافر يعني يكون معه خرج ويكون فيه متاعه. يعني يجعل ما فيه المصحف - 00:56:16

وفي كفه وفي كفه يعني الذي هو في اكمامه يعني كانت واسعة يعني يضعونها فيها الاشياء نعم وله تصفحه بعود ونحوه. وله تصفحه بعود ونحوه يعني ما يلبس الاصبع ولكن معه عود يعني يعني يمشي العود على الاماكن - 00:56:31

الذي يقرأ فيها دون ان يمس له مس تفسير وكتب او كذلك ان يكون في في هذا الشراب يعني بحيث ان يكون اليد المغطاة او هذا

يصير مثل مثله بالعود - 00:56:50

وله مس تفسيري وكتبي فيها قرآن. وله مثل تفسير وكتب فيها قرآن وهذا فيما اذا كان القرآن آآ يعني آآ ليس على هيئته التي هو عليها بمعنى انه يعني يأتي آيات ثم يأتي تفسيرها او ان التفسير اه مختلط مع القرآن - 00:57:09

اه لا بأس لنفسه ولكن بعض المصاحف التي يكون فيها القرآن يعني في يعني فيها ثم في الحواشي يقول هذه القرآن ليس له ان يلمس القرآن لان هذا مثل المصحف الذي ليس عليه عليه حواشي - 00:57:32

لانه متميز بالقرآن بهيئته يعني آياته آآ الفواصل التي تميزه عن غيره قال القرآن في الحاشية لبعض المصاحف التي يكون فيها مفتقر القرآن عن عن التفسير. اما اذا كان مختلط او ان الآيات تأتي ثم يأتي بعدها التفسير والشرح فهذا - 00:57:53

فهو الذي اشار الى انه يلمسه. واما اذا كان القرآن متميز تتميز به في المصحف انه لا يلمس المصحف ولكنه يله ان يلمس الكثير ويجوز للمحدث كتابته من غير مس. ويجوز المحدث الذي يعني على حدث اصغر كتابته من غير - 00:58:15

يعني انه قال ان يكتب وهو لا يمس بيده وانما يكتبه لان ما اعتبر نفسه القرآن ولكنه كتب القرآن. نعم واخذ الاجرة على نفخه. واخذ الاجرة على نسخه لانه جهد وعمل وكونه يأخذ يعني على هذا الجهد يعني شيء لا بأس بذلك. وهذا - 00:58:38

يعني شبيها اخذ الاجرة على الرقية. بالقرآن. لان هذا علاج. لان ذاك علاج وهذا انتفاع بهذا الجهد بخلاف التعليم بخلاف التعليم هذا هو الذي فيه الخلاف بين اهل العلم - 00:58:59

يعني قوله يعلم القرآن ويأخذ عليه هجرة من العلماء من اجازه ومنهم من منعه ومنهم من فصل وقال انه ان كان فقيرا فله ان يأخذ وان كان غنيا فله عليه ان يستعفف - 00:59:18

ويجوز كسبه الحرير ايجوز كسر الحرير لقوله يعني آآ يصير له يعني غلاف حرير او يحط في حرير لا بأس بذلك لا بأس به اقول لا بأس بذلك. نعم. ولا يجوز استدباره او مد الرجل اليه ونحو ذلك ومن امثلة ذلك. مثلا لو ان الانسان حصل على قطعة - 00:59:32

من كسوة الكعبة ماذا يصنع بها يعني يعلقها تبرك لا يفعل ولكن كونه يجعلها كيس لمصحف ويحطها يعني كيس لمصحف هذا هو المناسب ولا يجوز استدباره او مد الرجل اليه ونحو ذلك مما فيه ترك تعظيمه. ولا يجوز استدبارك والانسان يجعله وراء ظهره او

يجعله قدام رجله - 00:59:57

لما وغير ذلك مما فيه فرق عظيم بل يعظم نعم ويكره تحليلته بذهب او فضة. ويكره تحيته فيها من الفضة. لان الذهب والفضة يحتاج اليها. يحتاج اليها في النقود ويحتاج - 01:00:21

بالابناء فلا يحل بالذهب والفضة وكتابة الاغشار واسماء واسماء السور وعدد الآيات وغير ذلك مما لم يكن على عهد الصحابة رضي الله عنهم. يعني ان هذا يكره ولكن كونها تكتب يعني خارج القرآن يعني بالحاشية هذا لا بأس به لانه يعني متميز -

01:00:38

ويحرم ان يكتب القرآن او شيء فيه ذكر الله بغير طاهر. ويحرم ان يكتب القرآن او شيء في ذكره بغير طاهر. يعني مادة كسر ابو المادة نجسة يعني ما يتخذ بذات يكتب به القرآن او يكتب به ذكر الله عز وجل - 01:01:02

وكذلك ايضا حتى المكتوب فيه اذا كان نجس يعني لا يكتب به ولو كان الميدان طاهر لا يكتب بالمكان المتنجس كجلد بيته مثلا غير مدبوغ فان كتب به او عليه وجب غسله. فان كتب به بان كان مدادا او عليه بان يكون مكانا - 01:01:21

كتابة فانه يجب غسله يجب غسله حتى يعني يكون القرآن ليس موجودا في من مادة المتنجسة ولا في اه مادة متنجسة لا يكون هو اصله من المادة المتنجسة اللي هو الحبر مداد ولا المكتوب فيه يعني شيء نجس - 01:01:44

فان وجد فانه يجب غسله وان بلي المصحف او اندرس دفن لان بلي نعم لان عثمان رضي الله عنه دفن المصاحف بين القبر والمنبر وان بلي المصحف ولم يعني يمكن الانتفاع به - 01:02:09

فان بقاؤه بهذه الهيئة بدون ان ينتفع به ليس من في ذلك المصلحة. وانما آآ يدفن في مكان طاهر بمكان نظيف ولا يكون يعني في اماكن يعني او كذلك يحرق - 01:02:26

لان البيت والمنبر يعني وعلى ذلك في يعني في طرف من الاطراف ان لا يكون في الوسط وان الناس يمشون فوقه وانما جعل في طرف وتستحب النوافل الا في اوقات النهي - [01:02:45](#)

الا في اوقات النهي الانسان لا يتنفل في اوقات النهي واوقات هنا في خمسة اختان طويلا وثلاث اوقات قصيرة اه من طلوع الفجر الى طلوعها والوقت القصير من مدحها بالطلوع الى ان ترتفع - [01:03:03](#)

عند قيام قيام هذا الزوال كونها على الرؤوس وكذلك عند غروبها من صلاة العصر الى غروبها وهذا الوقت الواسع وعند بدء غروبها حتى تغرب هذه الاوقات الخمسة ثلاثة ضيقة واثنان واسعة - [01:03:23](#)

بعد ذلك يبدأ الكلام على صلاة الليل يطول الكلام. الا وصلاة الليل مرغب فيها. الى هنا يعني انتهى اخرين او ايش؟ وتستحب النوافل الا في اوقات النهي. وتستحب النوافل؟ النوافل الا في اوقات النهي. وقد عرفنا اوقات النهي والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على ابيه ورسوله - [01:03:41](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وغدا نتوقف عن التدريس وندرس ان شاء الله يوم الثلاثاء ونعوض عن هذا اليوم بيوم الخميس ان شاء الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [01:03:58](#)

نفع الله - [01:04:08](#)